

## القراءة اليومية

### الأسبوع ٨ معرفة الروح القدس والإمتلاء بالروح القدس

الأسبوع- ٨ اليوم- ٥

#### قراءة الكتاب المقدس

يوحنا الأولى ٢: ٢٠ ... وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةً مِنَ الْقُدُّوسِ...

رومية ٨: ٢ لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَوْتِ.

#### الدَّهْنُ الْمُرَكَّبُ (يتبع)

إن السردّ المتعلق بدهن المسحة في خروج ٣٠ مهمٌ للغاية.... والإعلان بخصوص الدهن المركب لم يعطى في الإصحاح الأول لسفر الخروج... بل في نهاية الإصحاح الثلاثون، وذلك بعد ما أعطي الإعلان عن مسكن الله [خيمة الاجتماع] والكهنوت [خدام الله].... و [ خروج ٢٦: ٣٠-٢٨، ٣٠ ] توضّح بكل جلاء أن الدهن المركب كان حصراً لمسح خيمة الاجتماع والكهنة. ١٠٩ فأين أنت الآن فيما يخص الإستمتاع بالمسيح؟ هل أنت قبل الإعلان عن خيمة الاجتماع والكهنوت، أم بعد ذلك؟... هذا الدهن يمكن الإستمتاع به فقط بعد ظهور خيمة الاجتماع وكيان من الخدام إلى حيز الوجود. فهذا الدهن ليس لإستمتاع شعب الله المختار بمعزلٍ عن مسكن الله وكهنوته. ١١٠... وهذا يدل على أن الروح المركب هو لأجل بنيان الله ولأجل كهنوته... فقط الذين هم لأجل بنيان الله وكهنوته يمكنهم التمتع بالروح المركب، والمُحضر، والكلي الشمول. فكلُّ المكونات، وكل العناصر الغنية، للروح المركب هي لبّيت الله ولكهنوت الله.<sup>١١١</sup>

يقول بولس في كورنثوس الثانية ١: ٢١، "وَلَكِنَّ الَّذِي يُبَنِّئُنَا مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَحَنَا، هُوَ اللَّهُ." وتقول يوحنا الأولى ٢: ٢٠ بأن لنا مسحة من القدوس، والعدد ٢٧ يقول أن المسحة تثبتُ فينا. إن "المسيح" هو المكافئ الإنجليزي للكلمة اليونانية "خريستوس"، والتي تعني الواحد الممسوح.... فمن اللحظة التي نؤمن بها به، هو كالروح يدخل روحنا. والآن هو في روحنا لكي يمسحنا، "يدهننا"، بعناصر الله الثالوث. فكلما استمرت هذه "المسحة"، كلما أضفّي فينا عنصر الله الثالوث أكثر.<sup>١١٢</sup> [تذكّر،] أن رغبة الله هو أن يُضيف ذاته إلينا، ليحلَّ ذاته فينا. فبينما يمسحنا الروح القدس، يقوم بقتل كل الأشياء السلبية في كياننا، ويطهرنا وينظفنا بكل ما هو المسيح. ١١٣ فالיום نحن جميعاً تحت مسح الروح المركب بألوهية المسيح، وبشريته، وبموته كلي الشمول، وقيامته الرائعة. هذا هو الروح كالدّهْن المركب.<sup>١١٤</sup>

#### الروح-عمله

والآن سننتقل إلى [أحد جوانب] عمل الروح... في المؤمنين لأجل الحلول الإلهي.<sup>١١٥</sup>

محرراً المؤمنين بناموس الحياة التي فيه

من ناموس الخطيئة والموت

إن كلمة "ناموس"...في رسالة رومية ٢:٨ لاتشير إلى الوصية بل إلى المبدأ الذي يعمل تلقائياً وعفويّاً. فالناموس هو تَحَكُّمٌ طبيعي، وقاعدة ثابتة ولا تتغير. وكل نوع من أنواع الحياة له ناموسه. فناموس حياة ما هو المقدرة الفطرية لتلك الحياة. فالمقدرة فطرية، وعفوية، تلقائية، وثابتة، وآنية.<sup>١١٦</sup> فحبة القمح تنبت قمحاً، وشجرة الخوخ تثمر خوخاً لأن هناك ناموس حياة<sup>١١٧</sup> وليست هناك حاجة لتعليم شجرة الخوخ أن تثمر خوخاً لأن هناك ناموس حياة في ذلك النبات. وبالشكل ذاته، هناك ناموس الحياة الأدمية الساقطة. ليس هناك حاجة لكي يعملنا أحدٌ كيف نكذب وكيف نرتكب الخطايا. لأن لنا حياة شريرة ذات ناموس خطيئة شرير.

التسبيح للربّ لأن لنا اليوم ناموس آخر، ناموس الحياة الإلهية. ١١٨ وبما أننا بالولادة الثانية قد قبلنا حياة الله، فبشكل طبيعي قد قبلنا من حياة الله ناموس هذه الحياة الأكثر سموّاً وتفقاً.<sup>١١٩</sup> ففي هذه الحياة هناك الناموس الإلهي الذي يحررنا من ناموس الخطيئة و الموت.<sup>١٢٠</sup>

ماهو الطريق الذي من خلاله نعطي هذا الناموس الإلهي الإمكانية والبيئة الملائمة؟...فلكي ندع الرب ينمو فينا ولكي ندع الناموس الإلهي يعمل فينا، علينا أن نحب الرب، وعلينا كبح أنفسنا من محاولة عمل أي شئ ما.... علينا أن نصلي، " يا رب، أحبك، ولكنني أتوقف" فنحن لانتوقف عن محبتنا له، بل نتوقف عن أعمالنا.<sup>١٢١</sup>